محمد بن جعفر الكتانى

بمناسبة مرور عشر سنوات على وفاته

للأستاذ محمد المنتصر الكتانى

تتمة ما نشر فى العدد الماضى

وكان أسلافه يعرفون قديماً بعدة ألقاب : بالكتانيين وأمراء الناس والزواويين وشرفاء عقبة ابن صوال، وحديثاً بالكتانيين فقط

فأما شهرتهم باللقبين الأولين : فنسبة إلى جدهم الأول أمير الناس الكتانى يحيى بن عمران الذى يعده المؤرخون أول ملك عربى استعمل فى معسكراته خيام الكتان فنسبوه إليها ، ما كانت تعرف قبله غير خيام الصوف والشعر ، وأول ملك بويع منهم أمير الناس ، فلزم بنيه لقبه الأول إلى اليوم ، وورثوا عنه الثانى ردحاً من الزمن

ذكر هذا القاضى بن الحاج فى كتابيه نظم الدر والأشراف ، الشريف المدغرى فى الدرة ، وأبو زيد السيوطى المكناسى والده أبو بكر في كتابيهما في الأنساب

وأما شهرتهم باللقب الثالث : فنسبة إلى زواوة وهى قبائل بربرية كبيرة مواطنها فى الجزائر « بنواحى بجاية ما بين مواطن كتامة وصنهاجة ، أوطنوا عنها جبالاً شاهقة متوعرة ، تتذعر منها الأبصار ، ويضل فى غمرها السالك[1] » فر إليها الكتانى يحيى حين تغلب السفاح بن أبى العافية على ملك أسلافه فنصبوه ملكا عليهم وتدبرها بنوه من بعده قرنين كاملين وثلاثين سنة تزيد قليلاً أو تنقص قليلا

ذكرهم بهذا اللقب ابن عمرو العبدى فى كتابه الكوكب السانى فى النسب الكتانى

وأما شهرتهم باللقب الرابع فنسبة إلى حى معروف من أحياء فاس يعرف بعقبة بن صوال ، كان نزولهم به أول ما رجعوا من مكناس فى آخر القرن التاسع

عرفهم به القاضى بن الحاج فى الأشراف وعلى هذا اللقب وضع فيهم كتابه الشهير « نظم الدر واللآلى فى شرفاء آل عقبة ابن صوال » وبه ذكرهم أيضاً الشريف القادرى في الدر السنى

ولا يعرف اليوم أحدهم بلقب من تلك الألقاب الثلاثة — أمراء الناس ، الزواويين ، شرفاء عقبة بن صوال — التى أصبحت تاريخية وفى بطون الكتب ليس غير ، ولا أدري إذا كانت بعض الأسر بالجزائر أو غيرها من الأقطار التى أقاموا بها لا تزال تحمل أحد هذه الألقاب

واللقب الأول والأخير هو (الكتانى) فقط الذي بقى علماً لآبائه من القرن الرابع إلى الآن

ولعل من العبث أن أعيد القول فأذكر أنه تقدم فى السلافة أئمة أعلام شاركوا فى توريث التراث المحمدى ، فهدوا وعلموا وهذبوا وألفوا ، وفى الخزائن العامة والخاصة الدليل الناطق ، وقد بلغ ما عده بعضهم من مؤلفاتهم فيها المئين[1] وكتب المؤرخين طافحة بتراجمهم

ومن منهم لا يعرف (على بن موسى[2]) و(عبد الواحد بن عمر[3]) وولده (أحمد[4]) و(محمد بن أحمد بن على[5]) و(محمد بن عبد الوهاب[6]) و(المأمون بن عمر[7]) و(إدريس بن

(١) العبر ج ٦ ص ١٢٨

(١) انظر معجم تأليف رجال الغرب الأقصى لصديقنا الأستاذ عبد السلام ابن سودة

(٢) على — من كبار علماء القرن الثامن توفى بمكناس ترجمه أبو زيد السيوطى المكناسى فى عقد اللآلى والعلامة المؤرخ النقيب ابن زيدان فى تاريخ مكناس ج ٥ ص ٤٥١

(٣) عبد الواحد — تخرج على الشيخ الامام التاودى ابن سودة ومن مشايخه العلامة جوس كان مع اشتغاله بالعلم يتجر ويمارس الفلاحة ولاه المرحوم سيد قومه السلطان محمد بن عبد الله نظارة أوقاف الضعفاء « بسيدى فرج » بالاشتراك مع بعض الأشراف فحمدت ولايته . هذا ومن بعده كلهم توفوا بفاس (٠٠ — ١٢٠٣) الرياض الريانية — النبذة — السلوة ج ٢ ص ٢٥٣

(٤) ابن عبد الواحد — أخذ عن الشيخ التاودى ابن سودة ولازمه ، يعد من مؤرخى العائلة فقد اعتنى بتاريخها اعتناء كبيراً وله فى ذلك « كتابات وتقاييد » (٠٠ — ١٢٤٤) المصدر نفسه والسلوة ج ٢ ص ٢٥٣

(٥) ابن أحمد — من رجال القرن الثانى عشر ، عالم فقيه مؤرخ ثقة ، من أساتذته شيخ الشيوخ عبد القادر الفاسى وولداه وهو صاحب الكتابين المعروفين « نصرة العترة الطاهرة من أبناء على وفاطمة » و « التنبيه من الغلط والتلبيس فى بيان أولاد الامام محمد بن إدريس » لا أعرف مدفنه ولا سنة وفاته — نظم الدر — النبذة

(٦) ابن عبد الوهاب — من أعيان القرن الثانى عشر ، عالم فقيه مدرس ترجمه ابن يخلف الأندلسى فى سلوة المحبين والامام فى النبذة

(٧) المأمون — عالم فقيه مؤرخ أديب شاعر ، درس بجامع القرويين زمناً وهو صاحب الكتابين « هداية الضال من القيل والقال » و « الغمام الصيب ،

الطائع[١]) ومَن من المغاربة يجهل (جعفر بن إدريس[٢]) وأولاده الأربعة صاحب الترجمة ، و(أحمد[٣]) و(عبد الرحمن[٤]) و(عبد العزيز[٥]) و(عبد الكبير بن محمد[٦]) وولده (الشهيد محمد[١]) و(عبد الكبير بن هاشم[٢]) و(الطاهر بن حسن[٣]) و(عبد الحفيظ بن محمد[٤]) رحمة الله عليهم أجمعين

اشتهر بلقب « الكتاني » قديماً خلق كثير في الأندلس والمغارب الثلاثة وبغداد ودمشق لايعت واحد منهم لأسلاف الامام بصلة ، فيهم الوالي الأمير والمحدث والفقيه والطبيب والأديب وو ... وقدوقفت على تراجمهم عند عياض في المدارك والخطيب في تاريخ بغداد والسمعاني في أنسابه وابن الجزري في طبقات القراء والذهبي في التذكرة وتاريخ الدول والميزان والضوء اللامع والحافظ في اللسان والدرر الكامنة وابن عثمان النابلسي في مختصر طبقات الحنابلة وابن القاضي في الجذوة والقادري في النشر وابن جعفر (المترجم) في السلوة

وقد عنى بتاريخ أسلافه جمهرة من المؤرخين قديماً وحديثاً وأولهم — فيما أعلم — أبو عبيد البكري صاحب المسالك الذي

في مناقب مولاي الطيب » انقطع عن الناس وترهد (٠٠ — ١٣١٠) الدرر البهية ج ٢ ص ١٢٢ — النبذة — المرشد — مقدمة الترانيب الادارية ص ٢٤

(١) إدريس — هو جد صاحب الترجمة من مشايخه الأئمة الشريف عبد السلام الأزمي ومحمد بن عبد الرحمن الحجرتي والشريف محمد الحراق التطواني قاتل اليابا بضاحية تطوان في جيش المرحوم السلطان محمد بن عبد الرحمن العلوي وأبلى بلاء حسناً إلى أن أسره العدو ، ثم فك أسره بعد وكان ذلك في وقت لم يعهد فيه اشتراك الذوات وأبناء العائلات كأجناد في الجيوش (٠٠ — ١٢٨١) نظم الدر . الرياض الزيانية . النبذة . السلوة ج ٢ ص ١٩٤ . الدرر البهية ج ٢ ص ١١٩ . طبقات المالكين للقاضي ابن مخلوف . ج ١ ص ٤٠٢

(٢) جعفر — يلقب بالصادق علم كبير وإمام شهير أجمع من ترجمه على أنه من أكبر علماء المغرب — ولا أعد مبالغاً إذا قلت إن « من » هنا مقحمة — في كل الفنون المعروفة في عصره وكان مرجوعاً إليه في اتقانها وضبطها وحل مشكلاتها ، يعتمده الملوك في فصل القضايا المزمنة ، ويجد فيه جميع القضاة عند المعضلات أتقى هاد وأعلم دليل ، كانوا يشبهونه بمالك بن أنس في النظريات ويعدونه وارث مالك بن دينار في « السنن المحمدية » له من المؤلفات في مختلف الفنون ما يقارب المائة ، طبع منها كثير ولما مات صلى عليه أهل مكة في الحرم صلاة الغائب ولم يكن بها أحد من أهله (١٢٦٥ تقريباً — ١٣٢٣) . النبذة . الدرر البهية ج ٢ ص ١٢٠ فهرس الفهارس ج ١ ص ١٣١ . طبقات المالكية للقاضي بن مخلوف ج ١ ص ٤٣٣ . معجم شيوخ القاضي عبد الحفيظ الفاسي ج ١ ص ١٧٣ . الفكر السامي في تاريخ الفقه الاسلامي لحدوب المعارف محمد الحجوي ج ٤ ص ١٤١

(٣) أحمد — أحد الأئمة المشار إليهم علماً وديناً وزهداً وورعاً من أظهر صفاته الصلابة في الحق والجهر به على أي حال ، والحب في الله والبغض في الله كانوا يشبهونه برجال السلف الصالح مؤلفاته تبلغ الثمانين في الحديث والفقه والتصوف والكلام والذات النبوية وغير ذلك (١٢٩١ — ١٣٤٠) النبذة . الشكل البديع

(٤) عبد الرحمن — إمام محدث وعلامة متفنن ، وكان هذا شاعراً مفلقاً جمع إلى متن المعنى عذوبة في اللفظ ورصانة في التعبير ، وكاتباً مترسلاً من الطبقة الأولى جودة وبلاغة وكان على جلال علمه ووقاره ذا روح شاعرة محبوبة ، اللطف والظرف بعض صفاتها له مؤلفات كثيرة طبع بعضها ، وشعر كثير لم يجمع بعد ورسائل أدبية تخرج في مجلد (١٢٩٧ — ١٣٣٤) المصدر نفسه ، وفي العزم نشر بعض شعره في رسالتهم «رسالة العرب ؟!»

(٥) عبد العزيز — قال عنه أخوه في النبذة : تفقه ونجب وللافادة جلس وانتصب . وكان فقيهاً عالماً نبيهاً ذا حياء وحشمة ووقار وصمت وسمت ونخار وأدب وهمة علية ونفس عزيزة أبية . له عدة مؤلفات (١٢٩٤ — ١٣٢٥)

(٦) عبد الكبير بن محمد — عالم صوفي مسند اتفق من ترجمه على أنه من خيرة أهل عصره صلاحاً وزهداً وعبادة وحسن أخلاق ما اغتاب أحداً قط ولم يتعب — غالباً — في مجلسه أحداً حتى ألد أعدائه (؟ !) له بضع مؤلفات (١٢٦٨ — ١٣٣٣) النبذة . فهرس الفهارس ج ٢ ص ١٣٩ معجم شيوخ القاضي الفاسي ج ٢ ص ٧٤

---

(١) الشهيد — الامام المذهب في الله ؟ العلامة الكبير شيخ التصوف وترجمانه مؤسس الطريقه الكتانية وباني زواياها في مدن المغرب وبوادي ومعتنقوا طريقته يقدسونه ويعتقدونه اعتقاداً عظيما وعددهم يتجاوز المليون ، كان مفرط الجمال جداً ولو أن صواحب يوسف رأينه لقطعن الباط بدل الأيدي ، كان كما وصفوا نصر بن حجاج — طريد عمر لجماله — إذا بدا لا تبقى محجبة ولا محذرة ولا راهبة ! إلا اشرأبت بعنقها من الشرفات والمنازل لتراه ومن أجل ذلك كان لا يظهر للملأ إلا ملثماً ، قتله السلطان عبد الحفيظ ظلماً بعد ما أذاقه من العذاب ألواناً حتى استشهد وهو تحت السياط بتهمة الانتقاض عليه وطلب الملك لنفسه والقصة طويلة معقدة ومن يرد استعراض هولها فليستحضر مصيبة كربلاء فهي هي لا تخالفها إلا في التاريخ ، له مؤلفات كثيرة طبع بعضها (١٢٩٠ — ١٣٣٧) النبذة . معجم شيوخ القاضي الفاسي ج ١ ص ٤٤ وقد اطلعت على كتاب في مجلد ضخم خاص بحياة هذا الشهيد لشيخنا العلامة محمد بن أحمد ابن الحاج

(٢) ابن هاشم — العلامة الموثق الماهر الحيسوني إمام ثاني مدينة فاس قال عنه في النبذة : هو الآن زعيم الشعبة الكتانية وإليه يرجع في معرفة أصولها وفروعها . عمر طويلاً له بضع مؤلفات أشهرها « الشكل البديع في النسب الرفيع » في مجلدين أرخ فيه لعائلات الأشراف بفاس و « زهر الآس في بيوتات فاس » في أربع مجلدات تكلم فيه على أولية جميع البيوتات الفاسية ما عدا الأشراف ، وكلاهما يدل على سعة اطلاعه وإتقانه في هذا الباب (٠٠ — ١٣٥٠)

(٣) الطاهر — قال عنه في النبذة : هو الفقيه العلامة المرتدي برداء الحياء والفضل والكرامة من أهل العلم والتقوى والديانة والمروءة والعفاف والصيانة . ألف في كثير من الفنون ، وتصانيفه تربو على الستين لم يطبع منها غير كتاب واحد في اقتران كلمتي الشهادة (٠٠ — ١٣٤٧)

(٤) عبد الحفيظ — عالم شاعر أديب بينه وبين العلامة الوزير عبد الله الفاسي مساجلات معروفة ، تخرج في الأدب على العلامة الأديب الكبير أحمد ابن المواز (٠٠ — ١٣٤٥)

مد كالمعاصر للملك الكتاني يحي بن عمران إذ أبو عبيد مات[1] ي آخر القرن الخامس والكتاني مات في آخر القرن الرابع

وهأنذا مورد طائفة من الكتب التي فيها تاريخ أسلافه بضها خاص بهم والبعض الآخر مذكورون فيها ضمن باقي أسر المغربية عرفت من القسم الثاني « السالك والمالك » بي عبيد و « تاريخ الأدارسة » للبرنسي و « أنيس الأنيس » أعرف مؤلفه « وكتاباً » للأزوارقاني و « مختصر البيان في سب آل عدنان » للشيخ الامام المقرىء أبي العباس احمد بن د بن عبد الله بن جزي الكلبي و « معدن الأنوار في التعريف ولاد النبي المختار » للشيخ الامام أبي العباس احمد بن محمد بن د الله القرى التلمساني و « ابتهاج القلوب بخبر أبي المحاسن بيخه المجذوب » للشيخ الامام عبد الرحمن بن عبد القادر أسي وهما نسختان : قديمة وقعله فيها خلط كثير أجمع على نقدها بيفها نطقاً وكتابة كل من وقف عليها من المؤرخين والنسابين وفيهم أخوه شيخ الجماعة محمد وجماعة من آل بيته — جديدة نقحها واستدرك فيها على نفسه ، وتجديد المؤلف لهذا كتاب بنفس العنوان الأول معناه عنده التنبيه على عدم اعتماد خة القديمة خصوصاً وقد زاد في الجديدة أشياء لم تكن في لي وحذف منها ما تعثر فيه قلمه من الاخطاء ، وكلا النسختين تناول اليد ... و « درة التيجان ولقطة اللؤلؤ والمرجان في الإعلام بغرر الأنساب وذكر بعض الأشراف ذوي الأحساب » للامام الكبير محمد بن محمد بن محمد الدلائي البكري و « شرحها » للعلامة المشارك محمد بن احمد بن محمد بن عبد القادر الفاسي و « الدر السني في بعض من بفاس من أهل النسب الحسني » للعلامة الكبير الشريف عبد السلام بن الطيب القادري و « التنبيه من الغلط والتلبيس في بيان أولاد الامام محمد بن ادريس » للفقيه العالم المؤرخ الشريف محمد بن احمد بن علي الكتاني ، وكتاباً في « الأنساب » للشيخ الامام أبي بكر بن محمد السيوطي الكناسي ، وكتاباً آخر في « الأنساب » أيضاً لولده الامام النسابة أبي زيد السيوطي و « عقد اللآلي المستضيئة النورانية لنفي ظلام التلبيس في سلالة مولانا إدريس بن إدريس » له أيضاً ، وكتاباً فيه الجواب على أسئلة تتعلق بالسبطين » للشاعر الكاتب احمد بن عبد القادر القادري و « الروضة المقصودة والحلل الممدودة في مآثر بني سودة » و « السر الظاهر فيمن أحرز بفاس الشرف الباهر من أعقاب الشيخ عبد القادر » كلاهما للأديب الكبير العلامة الشريف سليمان بن محمد الحوات و « سلوك الطريق الوارية في الشيخ والمريد والزاوية » للصوفي الواعظ الكبير الشريف محمد بن علي المنالي الزبادي و « تحفة الحادي المطرب في رفع نسب شرفاء المغرب » للمؤرخ الأديب الشهير أبي القاسم بن احمد بن علي بن ابراهيم الزياني و « الدرة[1] الفائقة في أبناء علي وفاطمة » للعلامة الشريف الزكي بن محمد المدغري و « الإشراف على بعض من بفاس من مشاهير الأشراف » للعلامة المؤرخ القاضي محمد الطالب بن حمدون بن الحاج و « الدرر البهية والجواهر النبوية » للعلامة النسابة الشريف ادريس بن أحمد الفضيلي

وأما الكتب الموضوعة فيهم خاصة فعرفت منها « الكوكب السائي في النسب الكتاني » للفقيه العالم المدرس مبارك بن عمر العبدي الأسفي و « نظم الدر واللآل في شرفاء عقبة ابن صوال » للقاضي ابن الحاج صاحب كتاب الاشراف المتقدم ذكره ، وشرفاء عقبة هو اللقب الذي كان يعرف به أسلاف الامام في القرن العاشر كما ذكرت قريباً و « الروضة المتيفة في النسبة الكتانية الشريفة » لقاضي حد كورت الحالي العلامة المؤرخ عبد الحفيظ الفاسي و « الرياض الريانية في الشعبة الكتانية » لوالد المترجم شيخ الاسلام الشريف جعفر الصادق و « النبذة اليسيرة النافعة التي هي لاستار جملة من أحوال الشعبة الكتانية رافعة » للامام المترجم و « الجوهر النفيس في النسب الكتاني » لأخي المترجم العلامة الكبير الشريف عبد الرحمن و « منتهى الأماني في التعريف بالنسب الكتاني » و « الجوهر المكنون في ذكر فرع[2] الحلبي المصون » كلاهما للعلامة الشريف طاهر بن حسن الكتاني و « المظاهر السامية في النسبة الشريفة الكتانية » لصاحب التراتيب الادارية[3]

(١) في الصلة لابن بشكوال أنه توفي سنة ٤٨٧ ونقله ابن أبي أصيبعة والصفدي والسيوطي وغيرهم . وفي بغية الملتمس أنه توفي سنة ٤٩٦ قال الأستاذ عبد العزيز الميمني في مقدمة شرح أبي عبيد على أمالي القالي ولا غرو أن الضبي أو ناسخ كتابه قد وهم

(١) قد نسب هذا الكتاب لغير هذا المؤلف راجع مصادر الحلوة

(٢) مرجع عائلة الامام اليوم إلى فرعين : الطيبيين والحلبيين — والمترجم من الفرع الثاني — وهذا الكتاب خاص بهذا الفرع

(٣) هو العلامة الشريف عبد الحي الكتاني

هذا مجمل تاريخ أسلافه فى المغربين — الأقصى والأوسط — وبهذا فقط اعتنى مؤرخو المغرب وكنت أحسب كغيرى أن سلفه لم يرحلوا إلى الشرق قديماً وبالحري أن يكون لهم فيه ذكر أو تاريخ حتى كشف « الغيب » عن خطئى وتقصير جميع مؤرخينا إذ ثبت أن لهم بالشرق الأقصى — جاوى — تاريخاً خالداً ومجداً لا يبيد

لما رجع الأستاذ الهاشمي التونسى من رحلته الطويلة لبلاد جاوى مر فى طريقه على مصر فاستقبله الصحافي السيد محيي الدين رضا مندوباً عن جريدة المقطم ليسأله عن حالة جاوى العامة ، فأجابه الرحالة التونسى بحديث مسهب نشرته المقطم فى عددها الصادرين فى ١٣ و ١٤ سبتمبر سنة ١٩٢٩ ونقلته عنها مجلة الدهناء الجاوية التى تصدر بمدينة سورابايا فى عددها (١٩ و ٢٠) من السنة نفسها الموافق لربيع الثانى سنة ١٣٤٨ . أقتطف من هذا الحديث ما يتعلق بيحثي ، قال الأستاذ الهاشمي :

« ... دينهم — الجاويين — الاسلام اعتنقوه فى أواخر المائة الثامنة من الهجرة وأوائل القرن التاسع على يد طائفة من رجالات المغاربة من أسرة الكتانى الموجودة إلى اليوم فى مراكش حسبما هو مكتوب ومنقوش على المشاهد وألواح المرمر التي فوق قبور أولئك الدعاة والتى لا تزال ماثلة واضحة القراءة بخطوط بديعة ، وهذه القبور تعرف حتى الآن بين عامة الجاويين بقبور المغاربة فى مدينة « تيتام » فى أقصى الجزيرة الغربى ومدينة « سورابايا » فى أقصى الجزيرة الشرقي ومدن « الطوبان » و « شربون » و « سومداجج » و « دماك » فى قلب الجزيرة الجاوية ومن يراجع تاريخ سديو الفرنسى ير فى الفصل المعقود لتقدم العرب فى الملاحة كيف أن عرب الأندلس والمغرب أول من اجتاز جزائر الخالدات إلى خليج غينيا ورأس الرجاء الصالح متوجهين رأساً إلى أقصى الشرق من طريق أقصى الغرب

وحين كنت بالأزهر الشريف سنة ١٣٥٣ سألت عن هؤلاء المغاربة الدعاة الطلبة الجاويين — وهم كثير بالأزهر — فأجابونى بما معناه : من الطفل الرضيع إلى الشيخ الفانى فى جاوى كلهم يعرفون أن الكتانيين المغاربة هم من هدى الله للاسلام على يدهم خمسين مليوناً من القطر الجاوى ، وهذه أضرحتهم الفخمة فى مختلف مدن بلادنا لا تزال ناطقة بذلك ما دامت جاوى جزءا من أجزاء المعمور »

ولما كنت لا أعتبر تاريخ دخول الاسلام لجاوى رابطة عائلية فحسب بل أعتبره صلة متينة بين جاوى والمغرب

ولما كنت لا أعرف سوى ما قصه عليه الأستاذ الهاشمي وأبده لى الطلبة الجاويون بالأزهر

ولما كنت فى شك مما نشر فى المقطم حيث تتبعت كل ما كتبه زعيمنا الاسلامى العلامة شكيب أرسلان فى تعاليقه على حاضر العالم الاسلامى فلم يذكر كون الدعاة الناشرين للاسلام بجاوى هم من آل الكتانى ، على أنه صرح بأنهم مغاربة ، وتركنى أشك فى هذا ما أعتقده فيه من الاطلاع الواسع الذى « أعد نظيره » فى هذا العصر على الدقيق والجليل من أحوال الأقطار الاسلامية النائية ويكفي للتدليل على ما أقول تعاليقه الرائعة فوائد وعلوماً على « حاضر العالم الاسلامى » فضلا عن عشرات المؤلفات التى يتحف بها العالم الاسلامى بين حين وآخر وكلها مشهورة بل محفوظة عن « ظهر قلب » فأنا أرجو من سمو الأمير وحضرة الرحالة التونسى وسماحة العلامة الكبير مؤرخ جاوى الحبيب محمد ابن عبد الرحمن ابن شهاب العلوى الحضرمى ومن كل من له خبر واطلاع على الموضوع أن يفيدونا — مشكورين مأجورين — عن وقت دخول هؤلاء المغاربة الكتانيين إلى جاوى ، وعن أسمائهم وتراجمهم وما سبب رحلتهم هذه الطويلة — من أقصى الغرب إلى أقصى الشرق — وهل تركوا عقباً بها ، وبماذا يعرف اليوم مع ذكر المصادر بأى لغة كانت المطبوع منها والمخطوط

محمد المنتصر الكتانى

أطلب مؤلفات

الأستاذ النشاشيبي

وكتابه

الإسلام الصحيح

من : مكتبة الوفد ، شارع الفلكى (باب اللوق)

ومن : المكتبات العربية المشهورة